



أول الكلام

الكلمة والمسؤولية وطاقة الكون!!

أتعرف ما معنى الكلمة؟

مفتاح الجنة في كلمة.. دخول النار على كلمة.. وقضاء الله هو كلمة.. الكلمة لو تعرف.. حرمة زاد مزخور.. الكلمة نور.. وبعض الكلمات قبور.. وبعض الكلمات قلاع شامخة، يعتصم بها النبل البشري.. الكلمة فرقان بين نبي وبغي.. بالكلمة تتكشف الغمة.. الكلمة نور.. ودليل تتبعه الأمة.. عيسى ما كان سوى كلمة.. أضاء الدنيا بالكلمات وعلمها للصيادين فساروا يهدون العالم.. الكلمة زلزلت الظالم.. الكلمة حصن الحرية.. الكلمة مسؤولة.

هذه الكلمات كتبها المرحوم عبد الرحمن الشرقاوى في الحسين ثائرا.. ولفهم أهمية الكلمة ومدى تأثيرها على الكون الذى نعيشه.. نستعرض ما جاء في كل الديانات.. وكلها تعبر عن أن بداية الخلق كان بالكلمة.. وأن الكلمة ليست سوى طاقة لها معنى، والمعنى هو فكر منظم في شكل قانون حركى يمثل القوة وراء الكلمة.. ولكى يكون هذا القانون نافذا يلزم أن يشتمل على الحكمة اللازمة لتحقيق التوازن التام.. وسبحان من كان أمره بين الكاف والنون

ولإدراك خطورة تأثير الكلمة على المستمع والمتكلم.. يلزم فهم الميكانيزم الذبذبي للكلمة، فالكلمة تخرج من المتكلم وحتى يسمعها المستمع فإنه يلزم أن يقوم بالتركيز، وهذا يؤدي إلى حدوث رنين بين مصدر الصوت والمستمع فتكون مجالات طاقاتهم نسخة من بعضهما، وبذلك فإن مجال المستمع يتأثر بالطاقة المحملة على الكلمة فيتأثر إيجابا أو سلبا.. لذا فإن الكلمة عن شخص غائب يتأثر بها أيضا ذبذبيا ويتأثر بها المصدر لها.. لذا كان تحريم الغيبة والنميمة في الأديان كلها.. لأنها ستؤثر على الطرفين بنفس الدرجة.. والشخص الذى يدرك المعانى السابقة يحدث له تغيير شامل في أسلوب حياته وأسلوب تعامله مع الناس بل ومع جميع المخلوقات.

والكلمة لها سر.. يقولها شخص لأخر فيمكن أن تشفيه أو تحل له مشكلة وربما العكس.. ولكن عند حدوث العكس فإن مصدر الكلمة يتأثر هو أيضا.. بمعنى أن الكلمة أداة تأثير تعمل رنين وتؤثر في الكون كله.

وإذا كان الإنسان كلمة.. فيعنى أن كلمات الإنسان ونوعيتها هي التى تشكل شخصيته، ومع الوقت يصبح الإنسان مربوطا وموصولا بكلماته التى ينطق بها ويعرف من خلالها فالإنسان الذى يسلم وجهه لله يتحرك في الكون بالحكمة الإلهية ويستطيع أن يؤثر في الكون بهذه الحكمة.. كما تلاحظ أيضا أن الكلمة يمكن أن لا يكون لها منظوق صوتى، فنظرة العين كلمة.. وحركة اليد كلمة، وإبتسامة الشفتين كلمة.. ومن يهبه الله موسيقى الكلمة وملكة تنظيها مثل الشاعر أو الكاتب تكون مسؤوليتهم خطيرة.. لأنه يستطيع بكلماته أن يخاطب الأحاسيس والمشاعر سلبا أو إيجابا..

سيدالهدى

sayedalhady@gmail.com

ثورة البيانات وآثارها المجتمعية والتنموية والعلمية



ص ٤٦

المؤتمر الدولي الأول لتأثير الذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا المعلومات الحديثة

في بناء مجتمع المعرفة والابتكار



القاهرة: ٨-٩ سبتمبر ٢٠١٩

ص ٤٩



في هذا العدد ..

- ٦ نحو استراتيجية قومية تدعم تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي (افتتاحية العدد)
- ١٢ الذكاء الاصطناعي التأثير والآثار
علي الثورة الصناعية الرابعة والتطبيقات في التنمية المصرية
- ١٥ دور الشبكات العصبية الاصطناعية
في رفع كفاءة واستدامة العمليات الإنتاجية بقطاع الكهرباء في مصر
- ٢٨ الذكاء الاصطناعي وأفاق تنميته وسياسته المنشودة
- ٤٤ نحو استراتيجية وطنية للذكاء الاصطناعي في مصر دعما للتنمية المنشودة
- ٤٨ «بطاريات ليثيوم أيون» المؤلف آسيا

مقالات القسم الإنجليزي:

- ٥ نظام تعليم بالحمول لتدريس (مشغلين في لغة الجافا)
- ١٠ تنفيذ نظام تنبؤ سرطان الثدي لمساعدة سرطان الثدي المبني علي أساليب تنقيب البيانات
- ٢٨ المؤتمر العلمي السابع والعشرون لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات "الذكاء الاصطناعي التأثير والآثار علي الثورة الصناعية الرابعة في التنمية المصرية"